

يا علي - الحلقة (11)
وقفة عند حديث المعرفة بالنورانية

الاثنين: 11 رمضان 1436 - الموافق 29 / 6 / 2015

- حديث المعرفة بالنورانية الموجود في كتب الحديث قد تعرّض الى تحريف كبير.
- كتاب (مشارك انوار اليقين) قد تعرّض للعبث والتحريف وقد كان حجمه اكبر ممّا هو موجود بين ايدينا اليوم.
- ما هو موقف علمائنا من حديث المعرفة بالنورانية ؟
- علماءنا بشكل عام يهاجمون الحافظ رجب البرسي ويعتبرونه شخصية مشبوهة ويصمونه بالغلو والارتفاع.
- تأثير العامل الذاتي على العالم في تعامله مع الحقائق وهذه الحالة شائعة بين علمائنا.
- الشيخ المجلسي نقل حديث المعرفة بالنورانية ولكنه كان يشك فيه...
- الاعم الاغلب من علمائنا الاجلاء يرفضون حديث المعرفة بالنورانية وينكرونه ويعتبرونه حديثاً ضعيفاً لا اصل له، لذلك بقيت امثال هذا الحديث مخزونة في زوايا الإهمال وهذه القضية ليست خاصة بحديث المعرفة بالنورانية وإنما نفس الشيء حدث مع خطبة البيان والخطب الافتخارية الاخرى
- الذين يقبلون هذا الحديث يجهلون إسم الحديث ويُسمّونه حديث المعرفة النورانية وهناك فارق كبير بين هذه التسمية وبين تسمية الحديث بحديث المعرفة بالنورانية.
- النورانية هي نسبة الى النور وليس نسبة الى النور، يعني هذه المعرفة تحصل عن طريق التنوير منهم صلوات الله عليهم، فَهُمْ صلوات الله عليهم هم الذين يُنَوِّرون قلوب المؤمنين.
- النورانية ليست صفة للمعرفة بل النورانية هي حالة الصلة والتواصل الغيبي بين الشيعي وإمامه.
- استعراض للآيات الشريفة التي تحدثت عن مراتب الايمان والهداية في القرآن الكريم.
- قوله تعالى (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) الى ولايتك يا علي.
- ما ذكره أمير المؤمنين في حديث المعرفة بالنورانية من منازل ومقامات هي امثلة ممّا سيصل اليه المؤمن من طريق النورانية.
- النورانية هي العلاقة بين الشيعي وإمامه وليست وصفاً للمعرفة.
- المعرفة التي لا تكون بالنورانية هي معرفة لعقائد صوريّة ولذلك لا تثبت، وتزول من الانسان لانها عقائد صوريّة.